

بحار الأنوار

[36] ومنها ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الاول - ره - وهو أن الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبا القاسم بن سعيد يروى النهاية عن أبيه وعن ابن نما، عن ابن إدريس وعن الحسن بن الدرّبي جميعاً عن عربي، عن إلياس، وعن السيد مجد الدين بن العريضي وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولى، عن ابن رطبة جميعاً، عن أبي علي، عن والده. ووجدت بخطه في موضع آخر ما هذا نصه: يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي القاشي والد شيخنا نصير الحق والدين علي بن محمد القاشي قدس الله روحيهما النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد سنة تسع و ستين وسبعمائة عنه عن السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق عليه السلام عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده المصنف، ثم إن الشهيد - ره - ذكر أنه نقل هذا الطريق من خط المحقق - ره - وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة ولم يتعرض لترجيح شيء من الأمرين، والظاهر ترجيح عدم الوساطة أما أولاً فلان ترك الوساطة مأخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم نعلم مأخذ إثباتها. وأما ثانياً فلان الوساطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضاً، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً عن خط المحقق. وأما ثالثاً فلان الشهيد - ره - ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين بن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهریار الخازن عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة على تقدم روايته، فان ابن شهریار هذا من طبقة ابن رطبة فيعبد وجود الوساطة حينئذ. ومنها ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمان وقد مرت الإشارة إليها فقال بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ
